

810 - شرح عمدة الأحكام من كلام خير الأنام الشيخ عبد الرزاق

البدر

عبدالرزاق البدر

بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين وصلى الله وسلم وبارك على نبينا محمد وعلى الله اله وصحبه اجمعين. اللهم اغفر لشيخنا ولوالدينا وللمسلمين اجمعين. اما بعد قال الامام الحافظ - 00:00:00

عبدالغني المقدسي رحمة الله تعالى في كتابه المعنون بعمدة الأحكام باب وجوب الطمأنينة في الركوع والسجود عن أبي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم دخل المسجد فدخل رجل فصلى ثم - 00:00:20

فجاء فسلم على النبي صلى الله عليه وسلم فقال ارجع فصلي فانك لم تصل. فرجع فصلى كما صلى ثم جاء فسلم على النبي صلى الله عليه وسلم فقال ارجع فصلي فانك لم تصل. ثلاثاً فقال والذي - 00:00:40

بعثك بالحق ما احسن غيره فعلماني. قال اذا قمت الى الصلاة فكبر ثم اقرأ ما تيسر معك من القرآن ثم اركع حتى تطمئن راكعا ثم ارفع حتى تعتدل قائما ثم اسجد حتى تطمئن ساجدا - 00:01:00

ثم ارفع حتى تطمئن جالسا وافعل ذلك في صلاتك كلها الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين واهشهد ان لا الله الا الله وحده لا شريك له واهشهد ان محمدا عبده ورسوله صلى الله وسلم عليه وعلى الله وصحبه اجمعين - 00:01:20

اللهم انا نسألك علما نافعا ونسألك التوفيق لما تحبه وترضاه. من سبيل اذا الاقوال وصالح الاعمال والا تكلنا الى انفسنا طرفة عين. اما بعد فلا نزال في كتاب عمدة الاحكام للامام عبد الغني - 00:01:50

المقدسي رحمة الله تعالى. قال رحمة الله باب وجوب في الركوع والسجود. قوله الطمأنينة يراد بالطمأنينة وهي ركن من اركان الصلاة لا صحة للصلاة الا بها يراد بها السكون. والخشوع والركود في الصلاة - 00:02:20

والبعد عن الاستعجال بان يكون في صلاته معتمدا ساكنا مطمئنا يعطي كل ركن من اركان الصلاة حقه. فاذا رکع مثلا لا يرفع من الركوع حتى تتحقق له الطمأنينة في رکوعه. بان يسكن البدن ويأخذ كل - 00:03:00

عضو مكانة فيحصل تحصل الطمأنينة ثم من بعد ذلك يكون الرفع اذا لا يهوي للسجود حتى تتحقق الطمأنينة. بان يعتدل قائما ويعود كل الى فقاره اذا اعتدل قائما واطمئن في قيامه يهوي الى السجود. ويفعل ذلك في - 00:03:40

في صلاته كلها. وقوله في هذه الترجمة باب وجوب الطمأنينة في الركوع والسجود اي وغيرهما من افعال الصلاة. اي وغيرهما من افعال الصلاة فالطمأنينة واجبة بل هي ركن من اركان الصلاة في كل الافعال. فالطمأنينة ليست في الركوع والسجود فقط - 00:04:10

بل هي طمأنينة في جميع الافعال. في رکوعه وفي رفعه من رکوعه وفي سجوده وفي رکعه حين من سجوده في اعتداله من سجوده في افعال الصلاة كلها. في افعال الصلاة كلها فالطمأنينة - 00:04:40

ركن لابد منها في افعال الصلاة. لابد منها في افعال الصلاة. فقول وجوب الطمأنينة في الركوع والسجود اي وغيرهما من افعال الصلاة اي وغيرهما من افعال الصلاة وقد دل على وجوب الطمأنينة في الصلاة بل وركنيتها دلائل - 00:05:00

ولا سيما من خلال الحديث الذي ساقه رحمة الله تعالى فجاء الامر بها وجاء نفي الصلاة عن من لم يطمئن في صلاته. قد لم لانه لم يطمئن رکع وسجد ورفع. ومع ذلك وصف النبي عليه الصلاة والسلام - 00:05:30

صلاته بأنه لم يصل. ولا يكون النفي في ترك شيء من المستحبات وهذه قاعدة معروفة عند اهل العلم. ان النفي لا يكون في ترك شيء من من مستحباته. وانما النفي يكون - 00:06:00

عند ترك واجب او عند فعل محرم. وكذلك امر النبي صلى الله عليه وسلم لا لهذا الرجل بالاعادة اعادة الصلاة. هذا يدل على ركتنته الطمأنينة يدل على ركتنة الطمأنينة ولو لم تكن ركتنا واما لا بد منه في الصلاة لما امر - 00:06:20

النبي عليه الصلاة والسلام ذلك الاعرابي بان يعيد صلاته. ارجع فصل فانك لم تصل ثلاث مرات يجعل ذلك الاعرابي صلوات الله وسلامه عليه يعيد صلاته قال شيخ الاسلام ابن تيمية رحمه الله في جواب سؤال وجه له عن الطمأنينة - 00:06:50

قال رحمة الله الطمأنينة في الصلاة واجبة. وتاركها مسيء باتفاق الانئمة. بل جمهور ائمة الاسلام كمالك والشافعي واحمد واسحاق وابي يوسف صاحب ابي حنيفة وابو حنيفة ومحمد لا يخالفون في ان تارك ذلك مسيء غير محسن - 00:07:20

بل هو اثم عاص تارك للواجب وغيرهم يوجبون الاعادة على من ترك الطمأنينة يوجبون الاعادة على من ترك الطمأنينة. ودليل وجوب الاعادة ما في الصحيحين وذكر هذا الحديث حديث مسيء صلاته. فالحديث فيه دالة ظاهرة - 00:08:00

واضحة ان من لم يطمئن في صلاته فلا صلاة له. وصلاته غير صحيحة. ويجب عليه ان يعيد صلاته لأن الصلاة التي صلاتها لا تكون مجزئة لا تبرأ بها ذمته قال شيخ الاسلام رحمة الله في موضع اخر من كتبه من صلى بلا طمأنينة فعليه ان يعيد - 00:08:30

صلاته كما امر النبي صلى الله عليه وسلم هذا الذي صلى ولم يطمئن ان يعيد صلاته. في الطمأنينة فرض وركن في كل افعال الصلاة في كل افعال الصلاة. الطمأنينة في جميع الافعال. وعرفنا ان قول - 00:09:00

مصنف رحمة الله وجوب الطمأنينة في الركوع والسجود اي وغيرهما اي وغيرهما من افعال الصلاة ثم اورد رحمة الله تعالى هذا الحديث حديث ابي هريرة رضي الله عنه هو مشهور عند العلماء بحديث مسيء صلاته - 00:09:30

الشرع عند العلماء بحديث المسمى صلاته. لأن قصة الحديث وسبب برودة ان رجلا دخل المسجد وصلى دخل المسجد صلى ولكنه لم يقم صلاته. لم يطمئن فيها. فامرها النبي صلى الله عليه وسلم من يعيد ثم اعاد ورجع على الطريقة نفسها فامرها ان يعيد ثلاث مرات والنبي صلى الله عليه وسلم - 00:10:00

اطلب منه ان يعيد صلاته. حتى قال الرجل والذي بعثك بالحق مقسما بالله ما احسن غيره هذا الذي فعلته والذي احسنه ما احسن غيره فوصفت وصفت هذا الحديث بحديث المسمى صلاته. حديث المسمى صلاته. والله جل في علاه قيظ - 00:10:40

هذا الرجل في ذلك المجلس يتحقق هذا التعليم بهذا الحديث العظيم المبارك في بيان كيفية الصلاة. بل ببيان ما لا تصح الصلاة الا به. لان الحديث جمع كما سيأتي بيانه اركان الصلاة. ففي هذا - 00:11:10

ال الحديث جمع لما يجب في الصلاة وما لا تصح الصلاة الا به. وما لا تصح صلاة النبي. قال عن ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه - 00:11:40

سلم دخل المسجد فدخل رجل ابهم هنا في هذا الحديث ولكن جاء التصریح باسمه في بعض المصادر لانه خلاد ابن الربیع. وجزم جماعة من اهل العلم بذلك. وجاء في بعض روایات الحديث - 00:12:00

الراوی له رفاعة. اخوه هذا الرجل. والحديث روی عن النبي صلى الله عليه وسلم من غير طريق فصلى جاء في بعض المصادر صلى رکعتین. جاء في بعض المصادر بعض روایات الحديث فصلی رکعتین - 00:12:40

والاقرب والله تعالى اعلم انهم تحية المسجد. انهم تحية المسجد فصلی رکعتین ثم جاء فسلم. على النبي صلى الله عليه عليه وسلم فقال ارجع فصل فانك لم تصل في الصحيح صحيح البخاري وايضا في في مسلم فرد النبي صلى الله عليه وسلم عليه - 00:13:10

السلام. فرد النبي صلى الله عليه وسلم عليه السلام هذه اللحظة ثابتة. في من الصحيحين جاء في بعض الروایات قال وعليك السلام الشاهد ان النبي صلى الله عليه رد عليه السلام. فقال ارجع فصلی. فانك - 00:13:50

تصلي. الرجل تطهر. ودخل المسجد. وصلى وجاء الى مجلس النبي صلى الله عليه وسلم ومع ذلك قال النبي صلى الله عليه وسلم له لم تصل متبيّنة فيما بعد ان الرجل جاحد قال والله لا احسن غير هذا كما سيأتي معنا - 00:14:20

ومع ذلك وصفت افعاله تلك بانها ليست صلاة. وان عليه ان يعيده وان عليه ان يعيده انه بهذه الافعال لم يصنع فيها سبحانه الله كم من خلق ولا سيما في هذا الزمان من يتعنون ويذهبون الى المساجد وعند نفسه انه صلى وهو لم - [00:14:50](#)

يصلی. وما اكثراهم الذين ينقررون الصلاة نفرا ويأتون بها سريعا بلا طمأنينة فكم من اناس يتعلموا ويذهب الى المسجد وعند نفسه انه صلى وهو في الحقيقة لم يصلی هو في الحقيقة لم يصل ان كان اراد انها تحية المسجد فما صلى تحية المسجد - [00:15:20](#) وان كان صلاتها الفرض مثل بعضهم مثلا يأتي المسجد وقد فاتته الجماعة فينقر الفرض طيب. فهو لم يصلی. قال ارجع فصل. فانك لم تصل. فرجع الرجل فصلی كما صلى. مثل صلاة الاولى - [00:15:50](#)

صلى مثل صلاته الاولى. فرجع فصلی كما صلى. ثم جاء فسلم. على النبي صلى الله عليه وسلم ايضا في الصحيح ان النبي صلى الله عليه وسلم رد عليه السلام وهذا فيه تكرار السلام في تكرار السلام. مع انه لم يفصل بينهما بعد - [00:16:20](#) او مكان وانما هو في نفس المسجد. وكان الرجل يذهب يصلی والنبي صلى الله عليه وسلم ماذا يراك. ولهذا لما يأتي يقول له ارجع لم تصل. معنى ذلك انه كان يراك. فكان يرجع الى - [00:16:50](#)

النبي صلى الله عليه وسلم ويسلم في رد عليه السلام. في الاولى والثانية والثالثة يسلم ويرد النبي صلى الله عليه وسلم عليه السلام فهذا فيه مشروعية هذا العمل. اذا غبت عن او ابعت عن أخيك - [00:17:10](#)

مثلا كنت جالسا معه ثم ذاك تحدث واحد ولو كان يراك ما ابعدت ورجعت اليه تصلي. وجاءت السنة الثابتة عن النبي صلى الله عليه وسلم اذا فصل بينك وبين أخيك شجرة او جدار او نحو ذلك تسلم - [00:17:30](#) مع ان الشجرة او او نحوها لا يعد غاصبا كبيرا ولا انقطاعا كبيرا بينك وبين أخيك الشاهد الحديث فيه مشروعية السلام كما هو تكرر في هذا الحديث ثلاث مرات. ثم جاء فسلم على النبي صلى الله عليه وسلم فقال ارجع وصل - [00:17:50](#)

فانك لم تصم. ثلاثة اي ثلاثة مرات يرجعه النبي صلى الله عليه وسلم ليصلی قائلًا له لم تصل. ما المراد بقول النبي صلى الله عليه وسلم لم وصل ما المراد بالنفي نفي الصلاة لا يعرف - [00:18:20](#)

في شيء من احاديث الرسول عليه الصلاة والسلام نفي للعمل من اجل ترك شيء مستحباته. او سنته لا يكون النفي وهذه قاعدة عند اهل العلم الا في بترك واجب او فعل محرم. الا في ترك واجب او في علم محرم. فقول النبي - [00:18:50](#)

وسلم فانك لم تصل وامرها بالرجوع يصلی دليلا على ان من لم يطمئن لصحة طلعته وان الواجب عليه ان يعيده. الواجب عليه ان يعيده ولا صحة لصلاته. الصلاة مو بصحيحة - [00:19:20](#)

ومن ذلكم من يرفع من الركوع وقبل ان ظهره يسجد. ويرفع من السجود وقبل ان يعتدل جالسا يسجد فما مثل هذا الفعل جاء في الحديث وصف فاعله بأنه لم فيصل وامر النبي صلى الله عليه وسلم ان يعيده صلاته. فهذا يؤخذ منه ان ترك - [00:19:40](#)

هنا في الصلاة ترك لركن من اركانها لا صحة للصلاة بدونه قوله ثلاثة قوله لماذا لم يعلمه مثلا من المرة الاولى وثلاث مرات يقول ارجع فصل. لماذا لم من المرة الاولى هذا كما قال العلماء رحهم الله اسوق في التعليم وامكن في الفائدة - [00:20:20](#)

لانه كل مرة يرجع ويصلی متقدما نفسه في صلاته ثم يخبر بأنه لم يصل يزداد ماذا؟ تسؤال ايش المشكلة؟ وين وضع الخطأ؟ يزداد تشوقا لمعرفة ما هي المشكلة؟ فهذا ابلغ ابلغ في اه التعليم وامكن في الفائدة - [00:21:00](#)

من اجل ان يأتي تعليم النبي صلى الله عليه وسلم له للصلاة وقد تشوّق تماما واصبح مفتقرة للبيان. مفتقرة للبيان واشتتدت ليسمع ما هي الصلاة كيف كيف هذه الصلاة؟ ثلاثة مرات يصلی امام النبي صلى الله عليه وسلم وكل مرة يقول له لم تصلي - [00:21:30](#) هذا امكن في التعليم. ايضا لاحظ ملاحظة اخرى فيها كمال رفق النبي عليه الصلاة والسلام جمال لطفي وحسن تعليمه. صلوات الله وسلامه عليه. لم نذكر عليه في صلاته. لم ينكر عليه - [00:22:00](#)

في صلاته. لم يخاطبه وهو يصلی. تركه يكمل صلاته الخاطئة وارجعه مرة وثانية وثالثة ولم نذكر عليه اثناء الصلاة. مع ان الصلاة التي يصلیها ليست بصلة قال النبي صلى الله عليه وسلم من لم يصلی لكن لم ينكر عليه صلى الله عليه وسلم في صلاته. قال العلماء لما

ذلك من التنفير له لما في ذلك من التنفير له. وعدم تمكّنه من التعلم كما ينبغي وهذا من دلائل وشواهد رفق النبي صلى الله عليه وسلم وجميل نصّه وحسن تعليمه - 00:22:50

والانكار على الشخص في اثناء صلاته في اثناء العمل يحدث شيء من النفع يحدث شيء من النهور في في ذلك شيء من التنفيذ له. لكن تركه حتى انتهي وجاء الى - 00:23:10

النبي صلى الله عليه وسلم وسلام ليجلس قال ارجع فصل فانك لم تصل ارجعه مرة وثنتين وثلاث حتى اصبح الرجل في تمام التشوق والرغبة والافتقار لسماع الفائدة من والتعليم من النبي الكريم - 00:23:30

صلوات الله وسلامه وبركاته عليه. فإذا من فوائد هذا الحديث أهمية الرفق في التعليم والتلطف مع الجاهل وحسن المخاطبة له. تخير الاسلوب المناسب واحادث التشويق او الشوق في نفسه حتى يستفيد كل ذلك هو مستفاد من منهج النبي الكريم - 00:23:50

عليه الصلاة والسلام لهذا الرجل. قال الرجل في الثالثة والذي بعثك بالحق ما احسن غيره فعلمني والذي بعثك بالحق ما احسن غيره المني انظر هذا القسم انه لا يحسن جاء متى؟ بعد المرة الثالثة لان كل مرة يرجع ويحاول - 00:24:20

ان يصلّي صلاة تكون صحيحة فما يحسب. فالمرة الثالثة يقال له النبي صلى الله عليه وسلم ارجع فصل فانك لم تصل قال والله ما احسن. اصبح الان الشوق والرغبة في التعلم وجدت - 00:24:50

قال علمي انظر لم يقلها في المرة الاولى ولا قالها في المرة الثانية. في الثالثة حلف. انه لا يحسن. وهذا كان المقصود من تكرار امرا اكثرا من مرة ان يرجع ولم يعلمه من المرة الاولى. قال - 00:25:10

الذي بعثك بالحق ما احسن غيره. هذا القسم من هذا الاعرابي فيه استشعار عظمة العثنة وان التعليم والعلم والدين انما يؤخذ من هذا الرسول. عليه الصلاة والسلام ولهذا اختار هذا القسم والذي بعثك بالحق - 00:25:30

فهذا دين الله ولا يؤخذ الا من بعث بالحق وهو الرسول عليه الصلاة والسلام. فاقسم هذا الاعرابي قسما له مناسبة مع المقصود والذي بعث بعثك بالحق ما احسن غيره قوله هذا الاعرابي عن نفسه ما احسن غيره. يفيد انه كان جاهلا في - 00:26:00

انه كان جاهلا بالصلاوة وباعمال الصلاة وبما لا تصح الصلاة الا به كان جاهلا بذلك هذا اخبر عن نفسه قائلا ما احسن غيره ومع هذا ومع هذا امر النبي صلى الله عليه وسلم امره ان - 00:26:30

نعيid الصلاة واحبّره انه لم يصلّي. هل عذرته بأنه جاحد؟ لم يعذرته. قال ارجع فصل فانك لم تصب. وامرها ان يعيid. صلوات الله وسلامه عليه امرها ان يعيid الصلاة قال ما احسن غيره فعلمني. طلب من النبي عليه الصلاة والسلام ان - 00:26:50

كيف يصلّي؟ قال حينئذ عليه الصلاة والسلام معلما هذا الاعرابي اذا قمت الى الصلاة. اذا قمت الى الصلاة. فكبّر. في ركنية القيام. مع القدرة. اذا قمت الى الصلاة فكبّر المراد بالتكبيرة هنا تكبيرة الاحرام جاء في بعض - 00:27:20

رواية الحديث انه ذكر الله قبل ذلك قال فاسبغ الوضوء واستقبل القبلة فاسبغ الوضوء واستقبل القبلة. ثم امره قال اذا قمت الى الصلاة فكبّر. وعرفنا ان التكبير هنا المراد به تكبيرة الاحرام - 00:28:00

يستفاد من ذلك تعيين التكبير دون غيره في الصلاة كبر اي قل الله اكبر. فعين عليه الصلاة والسلام التكبير للدخول في الصلاة. وجاء الحديث الآخر انه قال تحريمها التكبير وتحليلها التسليم. فعين عليه الصلاة والسلام - 00:28:30

التكبير للدخول في الصلاة وهذا يستفاد ان غيره لا يقوم مقامه. فلو ان رجلا قال مثلا سبحان الله بدل ان يكبّر او قال الحمد لله او او او جاء بكلمة مقاربة للتكبير مقاربة للتكبير في المعنى قال الله اعظم او الله اعز واجل او نحو ذلك - 00:29:00

كل ذلك لا يحصل به تحريم الصلاة ولا يحصل به التقوى فعين النبي صلى الله عليه وسلم عين النبي صلى الله عليه وسلم التكبير للدخول في الصلاة فيستفاد من ذلك ان غيره لا يقوم مقامه. حتى الكلمات بقية الكلمات الاربعة التي احب الكلام الى الله - 00:29:30

احب الكلام الى الله اربع سبحان الله والحمد لله ولا الله الا الله والله اكبر. لو جاءني واحدة منها غير التكبير لم يتحقق الدخول في الصلاة لان النبي صلى الله عليه وسلم عين في هذه في هذا في الدخول في الصلاة التكبير - 00:30:00

ولو قال الله اعظم او اعز واجل او نحو ذلك ايضا لا يحصل الدخول في الصلاة. مع ان التعظيم والتکبير معناه متقا رب الا ان التکبير على اعلى في في دلالته وارفع في المعنى. كما يستفاد ذلك ومن اشار الى هذا شيخ الاسلام - [00:30:20](#)

ابن تیمیة رحمة الله قال الله تعالى الكبراء ردائی والعظمة ازاره ذكرت الكبراء وعظمة الكبراء ردائی والعظمة ازاری قال شيخ الاسلام ابن تیمیة والرداء كما هو معروف اشرف من الازار - [00:30:50](#)

فالحاصل ان النبي صلی الله علیه وسلم عین التکبیر فلا يقوم غيره مقامه. قال فکبر ثم ماء اقرأ. ثم اركع ثم ارفع كل العطف يأتينا بماذا؟ بثم - [00:31:10](#)

جميع هذه الافعال كما ان الحديث يستفاد منه وجوب الطمأنينة في جميع الافعال فان انه يدل على وجوب الترتيل بين الارکان. وجوب الترتيب بين الارکان فلا يصح. ان يقدم رکن على الذي قبله. فإذا قدم رکنا على الذي قبله لا يصح. لا يصح - [00:31:40](#)

ففي هذا ان من اركان الصلاة الترتيب بين الارکان من اركان الصلاة الترتيب بين الارکان. وهذا الحديث كما عرفنا جامعا لارکان الصلاة وما لا تصح الصلاة الا به قال ثم اقرأ ما تيسر معك من - [00:32:10](#)

القرآن ثم اقرأ ما تيسر معك من القرآن. الفاتحة كما هو معلوم رکن من اركان الصلاة فلو ان احدا قرأ ما تيسر غير الفاتحة تصح الصلاة واستدل بقوله صلی الله علیه وسلم يقرأ ما تيسر معه من القرآن. واستدل بالایة فاقرأوا ما تيسر منه - [00:32:40](#)

ما تصح لقول النبي صلی الله علیه وسلم لا صلاة لمن لم يقرأ بفاتحة الكتاب. لا صلاة لمن لم يقرأ بفاتحة الكتاب. وهذا الحديث جاء في بعض روایاته كما في سنن ابی داود وغيره. بسند ثابت - [00:33:10](#)

ان النبي صلی الله علیه وسلم قال ثم اقرأ بام القرآن. ثم اقرأ بام الله وبا شاء الله وفي بعض الروایات وبما شئت بما شئت بما تيسر لك بعد ذلك لكنه نص عليه الصلاة والسلام - [00:33:30](#)

في بعض روایات الحديث على ام القرآن. الصلاة قراءة الفاتحة في اه الصلاة بل في كل رکعة من رکعاتها رکن. اقرأ ما تيسر معك من القرآن ثم اركع حتى تطمئن راكعا. ثم اركع حتى تطمئن راكعا - [00:33:50](#)

نص على الطمأنينة والطمأنينة عرفنا المراد بها وهي السکون وركود الاعضاء قال ثم اركع حتى تطمئن راكعا حتى تتحقق لي لك في رکوعك الطمأنينة. الطمأنينة. هذا حد الرکن حد الرکن الذي لا تصح الصلاة الا به لكن مطلوب من العبد ان يزيد على ذلك ما شاء الله لكن هذا حد الرکن الذي لا - [00:34:20](#)

تكون الصلاة صحيحة الا به ان يرکع حتى يطمئن. اذا حصلت الطمأنينة في رکوعه وركدت اعضائه بعد ذلك يرفع. فان رفع قبل ان يطمئن لم يصح رکوعه فلم تصح صلاته - [00:35:00](#)

قال ثم ارفع حتى تعتدل قائما ثم ارفع حتى تطمئن قائما وجاء في بعض الروایات لهذا الموضع قال حتى ترجع العظام الى ما قاصدها حتى ترجع العظام الى مفاصلها. وجاء في في بعض الروایات - [00:35:20](#)

انه قال ثم ارفع حتى تطمئن قائما. حتى تطمئن قائما وهو صريح في وجوب الرفع والاعتدال من الرکوع والطمأنينة فيه والطمأنينة فيه. فمن لم يتحقق منه ذلك لم يرفع من الرکوع - [00:35:50](#)

او رفع دون ان يطمئن مباشرة سجد ينطبق عليه قول النبي صلی الله علیه وسلم لم تصل لان هذه امور حدد فيها ما لا تصح الصلاة الا به ما لم تصح الصلاة الا به. قال ثم اسجد - [00:36:20](#)

حتى تطمئن ساجدا. اي حتى يتحقق لك في سجودك الطمأنينة. بان اجعل مواطن السجود السبعة كل موطن في موضعه مطمئنا ثم بعد ذلك يكون الرفع من السجود ثم ارفع حتى تطمئن جالسا. ثم ارفع حتى تطمئن جالسا. وهذا - [00:36:50](#)

فيه رکنية الجلسة بين السجدين والطمأنينة فيها قال وافعل ذلك في صلاتك كلها. الاشارة في قوله ذلك الى ما ذكر. الى ما ذكر. يستثنى من ذلك من المذكورات تكبيرة الاحرام. لان تكبيرة الاحرام انما تكون في اول الصلاة. انما تكون في - [00:37:20](#)

اول الصلاة وقوله في صلاة كلها يتناول الفرض والنفل. يتناول الفرض والنحل وان هذا يفعل في كل صلاة يصلحها في في الفرائض وفي النوافل. زاد ابو داود بسند ثابت فاذا فعلت هذا اي الذي ذكر فقد تمت صلاتك - [00:37:50](#)

فقد تمت صلاته. ومن تقصت من هذا اي مذكور في هذا الحديث فانما انتقصته من صلاتك انما انتقصته من صلاتك. يفيد هذا وما قبله ان ما ذكر في الحديث واجبات لا تصح الصلاة الا بها. ويؤيد عدم وجوب ما لم يذكر فيه - 00:38:30

ولكن متى؟ ما لم يذكر فيه بعد تقصي طرق الحديث. والفاظه الحديث له روايات. وروايات ثابتة من معنا ان انه قال له آ قال له آ استقبل اسبغ الوضوء واستقبل القبلة وبعد تقصي روايات الحديث وبعض اهل العلم - 00:39:00

تبعد الحديث برواياته واعتنى بتقصي الفاظه هذا الحديث. فهذا الحديث جامع لما يجب في مما لا تصح الصلاة الا الا به ويدل على عدم وجوب ما لم يذكر فيه بعد تقصي - 00:39:30

طرقه والفاظه بعد تقصي طرقه والفاظه. وما لم يأتي في هذا الحديث من مجلة احاديث على ركبته يحمل كما ذكر اهل العلم ومنهم النووي رحمة الله تعالى الا ان النبي صلى الله عليه وسلم تركه لعلمه لعلم الرجل به. لعلم الرجل ادراك النبي صلى الله عليه وسلم لعلم - 00:39:50

الرجل به ومن استفاد هنا ان المسمى جاء المسماة في في هذه الصلاة التي وصفها النبي صلى الله عليه وسلم لا يسقط بحال. ولو سقط عن هذا الاعرابي الجاهل فهو لا يسقط لا سهوا ولا جهلا. هذه اشياء لا تسقط لا سهوا - 00:40:20

جهلا الحاصل ان هذا الحديث حديث عظيم وفيه فقه واسع فيما يتعلق اه الصلاة واه لا سيما اهمية الطمأنينة في الصلاة. وخطورة التفريط فيها. وان مفرط في الطمأنينة في صلاته مفترط في صلاته كلها. لأن الطمأنينة فرض ركن لا تصح - 00:40:50

فالصلاحة الا بها. ومن الامور المؤسفة في واقع كثير من الناس تفويتهم ان هذه الامور التي لا تصح صلاتهم الا بها. لا تصح صلاتهم الا بها. بل ينطبق عليهم ما سبق الاشارة اليه في احد الدروس الاخيرة ما سماه النبي صلى الله عليه وسلم سرقة - 00:41:30

سرقة تعد اشد من سرقة المال. حيث قال عليه الصلاة والسلام في الحديث الصحيح اسوأ الناس سرقة الذي يسرق من صلاته. اسوء الناس سرقة الذي يسرق من صلاته قالوا وكيف يسرق الرجل من صلاته؟ قال لا يقيم رکوعها ولا سجودها. فيا سبحان - 00:42:00

الله كم من اناس يدخلون المساجد ولا يخرجون منها الا بماذا؟ اسوأ السرقة الا باسوء السرقة وهي سرقة اشد من سرقة المال. لأن المال حقوق العباد والصلاحة حق رب العالمين - 00:42:30

حق رب العالمين وهي اعظم فرائض الاسلام بعد التوحيد اعظم فرائض الاسلام بعد التوحيد وما يستفاد من هذا الحديث عظم شأن الصلاة. عظم شأن الصلاة والعناية بها باركانها وواجبها والعناء والعمل على تتميمها واقامتها كما امر الله سبحانه وتعالى وكما امر بذلك - 00:42:50

رسوله الكريم صلوات الله وسلامه وبركاته عليه. واسأل الله الكريم رب العرش العظيم ان ينفعنا اجمعين بما علمنا وان يزيدنا علما وان يصلح لنا شأننا كله وان لا يكلنا الى انفسنا طرفة عين. وان يهدينا اليه صراطا مستقيما. انه تبارك وتعالى سميع - 00:43:20

الدعاء وهو اهل الرجاء وهو حسينا ونعم الوكيل والله تعالى اعلم وصلى الله وسلم على عبده معسولة نبينا محمد واله وصحبه. جزاكم الله خير - 00:43:50